به لان الارواح في الارض حديث البرا بن عازب الذي تقدم
سياق بعضه وفي صفة قبض روح المؤمن فاذا انتهى الى
العرش كتب كتابه في عليين ويقول الرب عز وجل
رد واعبدي الى مضجعه فاني وعدتهم انى منها خلقتهم
وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى فيرد الى مضجعه
وذكر الحديث وقال في روح الكافر فيصعد بها الى السما
فتغلق دونه فيقول الرب رد واعبدي الى مضجعه
فاني وعدتهم انى منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم
تارة اخرى وفي رواية يقول الله رد وا روح عبدي
الى الارض فاني وعدتهم انا اردهم فيها ثم فرا رسول
الله صلى الله عليه وسلم منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة اخرى وهذا يدل على ان ارواح المومنين
تستقر في الارض ولا تعود الى السما بعد عرضها وتزولها
الى الارض ولكن حديث البرا وحده لا يعارض الاحاديث
المتقدمة في ان الارواح في الجنة لا سيما الشهدا وفي صحيح
مسلم عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة في صفة قبض
روح المؤمن قال ثم يصعد به الى ربه عز وجل فيقول
ردوه الى احد الاجلين وذكر مثله في الكافر وقال فيه
رد النبي صلى الله عليه وسلم ريطه كانت على انفه هكذا

لما

لما ذكر نتن ريحه وهذا يشهد لرفع الحديث كله وخرج ابن
ابي الدنيا من حديث قتاده عن قسامة بن زهير عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المومن اذا احتضر
اتته الملايكة بحريرة فيها مسك وصابر الريحان فتسل
روحه كما تسل الشعرة من العجين ويقول ايتها النفس
المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضيا عنك الى روح
الله وكرامته فاذا اخرجت روحه وضعت على ذلك المسك
والريحان وطويت عليها الحريرة وبعث بها الى عليين
وان الكافر اذا احتضر اتته الملايكة بمسح فيه جمرة
فتنزع روحه انتزاعا شديدا ويقال ايتها النفس
الخبيثة اخرجي ساخطه ومسخوطا عليك الى هوان الله
وعذابه فاذا اخرجت روحه وضعت على تلك الجمرة
فان لها نشيشا ويطوى عليها المسح ويذهب بها الى
سجين وخرجه النسائي وغيره من حديث قتادة عن
الجوري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولفظه مخالف لما قبله وذكر في روح المؤمن حتى ينتهوا
به الى السما العليا وقال في روح الكافر حتى ينتهوا به
الى الارض السفلى وقد ذكرنا فيما تقدم عن ابن مسعود
ان الروح بعد السؤال في القبر ترفع الى عليين وتلا قوله

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)